

التصنيف الائتماني لوكالة فيتش ودوره في منح القروض وجذب الودائع

دراسة تحليلية في مصرف الأهلي المتحد

أ.م.د. حيدر جواد المرشدي

الباحث مصطفى عبد الوهاب محمد

كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة الكوفة

المقدمة

إن التطورات السريعة التي تشهدها الاسواق العالمية وحجم المعاملات الكبير كذلك حجم الصفقات التجارية، كل ذلك ادى الى توفر المزيد من الائتمان ورؤوس الأموال، وان عملية منح الائتمان تحتاج الى معلومات سريعة ودقيقة، وبما انه في الوقت الحاضر قد تعددت وتطورت أنشطة المقرضين، فبذلك نلاحظ ان البيانات المالية لم تعد كافية وحدها لاتخاذ قرار الائتمان من قبل مانحي القروض في منح القرض من عدمه. حيث نجد ان هناك حاجة لسد الفجوة بين المتعاملين من حيث المعلومات ، هذا بدوره ادى الى ظهور وكالات عالمية مهمتها توفير المعلومات بشأن الوضعية الائتمانية للمقرض وتسمى بـ (وكالات التصنيف الائتماني) والتي قارب عددها حوالي اكثر من ١٥٠ وكالة تصنيف ائتماني ، ولكن من اهمها ثلاث وهي وكالة مودز لخدمة المستثمرين (Moody s Investors Service)، وكالة ستاندر اند بورز (Standard & Poor)، وكالة فيتش للتصنيف (Fitch Ratings) ، ومن هذا المنطلق اصبح موضوع التصنيف الائتماني بشكل عام والتصنيف الائتماني للمصارف بشكل خاص يحظى باهتمام واسع من قبل ذوي الاختصاص من المصرفيين والسلطات النقدية، وتقوم وكالات التصنيف الائتماني بإعطاء درجات التصنيف للمصارف حيث تعبر هذه الدرجة عن رأي وكالة التصنيف في مدى امكانية دخول المصرف في صعوبات مالية، اذ يهدف التصنيف في جوهره في الكشف عن الجدارة الائتمانية للجهة المقرضة وتحديد مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية عند الاستحقاق. وتعتمد وكالات التصنيف

الائتماني على مزيج من المدخلات الكمية والكيفية التحليلية لأداء المؤسسة المعنية فقد جاءت هذه الدراسة لتبين أهم المعايير والمؤشرات المعتمدة عند منح درجة التصنيف الائتماني للمصارف . يحاول البحث الحالي تحديد دور التصنيف الائتماني، بوصفه متغيراً مستقلاً في منح القروض وجذب الودائع المصرفية، إذ ان التصنيف الائتماني هو أحد الاساليب المهمة في تنفيذ التغير في المصارف، لأنه من الممكن ان يساعد المصارف على تحقيق ميزة تنافسية .

كما وتحددت مشكلة البحث عن طريق استعراض مجموعة من الحقائق الاكاديمية من اجل تحديد الفجوة المعرفية بين متغيرات البحث الرئيسية، وهي التصنيف الائتماني والودائع والقروض المصرفية، واثارة مجموعة من التساؤلات التي تستفهم حول طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات. وإن هدف الدراسة الحالية هو بيان العلاقة بين متغيراتها الأساسية، ولتحقيقه تم رسم المخطط الفرضي.

أولاً: أهمية البحث :

تبرز أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على التصنيف الائتماني ، وبيان اهميته للقطاع المصرفي في ظل غياب الدراسات التي تعنى بالتصنيف الائتماني للمصارف ، وتقوم عملية التصنيف الائتماني بدورها في تعزيز الثقة بالملاءة المالية للمصارف والمؤسسات المالية، وعدم تعرضها لأخطار عالية تمس وضعها السوقي وقدرتها على الوفاء بما عليها من التزامات تجاه الدائنين، ومنهم المودعون وأصحاب الحقوق بوجه عام، ومن هنا فإن عملية التصنيف الائتماني في غاية الأهمية وخصوصاً بعد أن تزايد الإعلان عن مستويات التصنيف التي تبادر بها المؤسسات الائتمانية العالمية حتى أصبحت من المعايير المعتمدة لدى البنوك المركزية ولها انعكاساتها على علاقات المصارف في الأوساط التجارية المحلية والدولية، ومع الأهمية المتنامية للتصنيف الائتماني أصبحت المصارف تضعه في قمة اعتباراتها وتسعى إلى أن يعكس التصنيف سلامة أحوالها المالية ، بل هناك من يجعل التصنيف إحدى الوسائل الدعائية الى حد ما ولاسيما مع تزايد الحاجة الى ادوات تساعد على اتخاذ القرارات المتعلقة بالإقراض ، فضلاً عن تحليل

درجة التصنيف الائتماني التي حصلت عليها المصارف عينة البحث من وكالة (فيتش) وكيفية الحصول عليها .

ثانيا: مشكلة البحث:

تعد عملية التصنيف الائتماني واحدة من اهم مؤشرات المخاطرة الائتمانية وذلك لان نتائج التصنيف توضح قدرة المقرض على الوفاء بالتزاماته المالية في الوقت المحدد ، وعند تحليل قدرة المصرف عينة البحث على الوفاء بالتزاماته نلاحظ انه حصل على درجات تصنيف مختلفة وهذه الدرجة اولدت عدة تساؤلات والتي يمكن تأطيرها من خلال التساؤلات الآتية :

١ - ماهي آلية التقييم للمصارف والمتبعة من قبل وكالات التصنيف الائتماني؟

٢ - هل هناك دور للتصنيف الائتماني في منح القروض وجذب الودائع؟

ثالثا: أهداف البحث:

يسعى البحث الى تحقيق الأهداف الآتية :

١. توضيح ماهية التصنيف الائتماني وأنواعه.

٢. التعرف على اهم وكالات التصنيف الائتماني العالمية .

٣. دراسة وتحليل درجات التصنيف الائتماني للمصرف عينة البحث .

٤. بيان دور التصنيف الائتماني في منح القروض وجذب الودائع .

رابعا: فرضية البحث:

إن فرضية البحث هي عبارة عن تخمينات ذكية غير مؤكدة لكنها ممكنة الاختبار ، وان البحث الحالي

يتكون من فرضية رئيسة واحدة وهي " هناك دور للتصنيف الائتماني في منح القروض وجذب الودائع

خامسا: منهجية البحث

استعمل البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي في اختبار فرضياته من خلال دراسة الارتباط والتأثير

بين المتغيرات الرئيسية ، وجمع البيانات الخاصة بعينة البحث.

كما استخدم البحث الحالي عدد من الاساليب والادوات الاحصائية و منها الآتي:

١- الارتباط باستعمال معامل ارتباط بيرسون لمتغيرات الكمية .

٢- الانحدار الخطي البسيط

٣- اختبار (f)

٤- اختبار معنوية (t)

٥- اختبار معامل التفسير او التحديد (R^2)

٦- اختبار (P)

المبحث الأول: الاسس النظرية التصنيف الائتماني:

مفهوم التصنيف الائتماني:

وضع العديد من الكتاب والباحثين في مجال التصنيف الائتماني عدة مفاهيم للتصنيف الائتماني هو تقييم الجدارة الائتمانية على اساس التوقعات او تنبؤات تستند على رأي وكالة التصنيف الائتماني لكيفية تصرف الجهة المدينة في المستقبل. (Mounayar, ٢٠٠٦:١٤) ، كما تعرف وكالة (S&P) التصنيف الائتماني بانه الدرجة التي تعبر عن رأي وكالة التصنيف الائتماني بالمقدرة المالية والرغبة في الدفع لمقابلة الالتزامات المالية بالشكل الكامل وفي الوقت المحدد (S&P, ٢٠١١:١) ، وبعضهم الاخر يعبر عن التصنيف الائتماني (الجدارة الائتمانية التي يتم اعدادها على اساس التنبؤات والتوقعات (Mounayar, ٢٠٠٦:١٤).

ويعول كثيرا على درجة التصنيف الائتماني التي تمنحها وكالات التصنيف، بخاصة الحكومات والمؤسسات المالية المصرفية في توقع حدوث مخاطر عدم الدفع بناء على معايير كمية ونوعية، إذ أصبحت أسواق رأس مال حساسة لدرجات التصنيف الائتماني التي تصدرها وكالات التصنيف الائتماني، ذلك أنها تؤثر في قدرة الشركات والدول على الدخول إلى أسواق رأس المال الدولية والحصول على التمويل المطلوب (Piero Cinquegrana ، ٢٠٢٠:٩) ،

كما و ان الهدف الرئيس للتصنيف الائتماني هو تقديم المعلومات للمستثمرين ومساعدتهم على تحديد الاحتمال النسبي لخسارة اموالهم على استثماراتهم اي ان التصنيف الائتماني يعد بمثابة مؤشر للمخاطرة الاستثمارية (Asgharian, ٢٠٠٥: ٢٤) .

وكالات التصنيف الائتماني

كما يمكن تعريفها على انها مؤسسات تتولى تصنيف وتقييم خطر مؤسسة ما بقصد اعلام تلك المؤسسة الخاضعة للتصنيف، وكذلك مختلف المتعاملين والمستثمرين الذين يرغبون في شراء او تملك الاوراق المالية التي تقوم بطرحها تلك المؤسسة بمدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية في الآجال المحددة (Ilana Jospè et autre, ٢٠١٢: ٢٨).

ظهرت عدة وكالات تصنيف ائتماني منها المحلية والاقليمية والعالمية والتي اغلبها هي شركات مساهمة خاصة تحصل على ايراداتها من الجهات طالبة التصنيف ، واهم تلك الوكالات هي وكالة S&P (Standard & Poor) ومقرها الولايات المتحدة ، واحتكرت هذه الوكالة التصنيف الائتماني السيادي ١٢٧ حول العالم بالإضافة الى وكالة مودز لخدمة المستثمرين (Moods Investment Service) والتي تأسست عام ١٩٠٩ وقامت بالتصنيف السيادي لـ ١١٣ دولة فضلا عن ١٢٠٠٠ تصنيف للشركات و ٢٥٠٠٠ تصنيف لسندات المالية العامة ، والوكالة المهمة الاخرى هي وكالة فيتش (Fitch Rating) والتي تأسست عام ١٩١٣ ومقرها باريس والتي تعد الرائدة في تقديم حلول لإدارة المثال ، تستند تصنيفاتها على احتمال التخلف عن السداد في المقابل ، تستند Moody's إلى تصنيفاتها على الخسارة المتوقعة (٤ : ٢٠١٠، Financial Crisis Inquiry Commission) .

و تبني وكالات التصنيف الائتماني تصنيفاتها الائتمانية على اساس عنصري المخاطرة و الأمان، وهذه تتحدد من خلال مدى قدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها المالية، وقد اعتمدت وكالات التصنيف الائتماني نوعين من مستوى المخاطر الائتمانية هما درجة الاستثمار ودرجة المضاربة (٢ : Bahena, ٢٠١٠).

التصنيف الائتماني للمصارف:

تمثل التصنيفات الائتمانية للمصارف حكم محلي الائتمان على قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته المالية، نظرًا لأن التصنيفات الائتمانية تستحوذ على جانب مهم من مخاطر الائتمان (١: ٢٠١٥ ، Ping Lin)

خطوات التصنيف الائتماني للمصارف:

عندما يقدم المصرف طلبا لوكالة التصنيف الائتماني من أجل الحصول على درجة تصنيف ائتماني، فإن وكالة التصنيف تقوم باتباع الخطوات التالية (٢: ٢٠١٤، Fitch Ratings)

- تحليل البيئة الاقتصادية والتشغيلية للمصرف
- إعداد الاستبيان المتعلق بالمصرف
- الاجتماع بإدارة المصرف
- تحليل بيانات المصرف
- اختيار النموذج المناسب لإجراء التصنيف الائتماني
- إعداد مسودة التقرير
- اجتماع لجنة الائتمان وتحديد درجة التصنيف الائتماني
- نشر درجة التصنيف الائتماني
- إجراء التعديل على مسودة التقرير وتوزيعها على لجنة الائتمان

جدول (١) درجات التصنيف الائتماني للمصارف

درجات التصنيف الائتماني للمصارف	
A	أعلى جودة وأعلى درجة من الاستقرار المالي في المستقبل ضمن بيئة تشغيلية مستقرة ومتوقعة جدا ، المصرف قوي جدا .
B	جودة قوية ودرجة جيدة من الاستقرار المالي في المستقبل ضمن بيئة تشغيلية مستقرة ومتوقعة جدا ، المصرف قوي .
C	تصنيف مقبول ومناسب لجودة الائتمان والاستقرار المالي ضمن بيئة تشغيلية مستقرة ومتوقعة ، والمصرف في وضع مناسب .
D	تصنيف متواضع من الجودة والاستقرار المالي في المستقبل ذلك أن المصرف يملك عددا من نقاط القوة الداخلية أو الخارجية ومنها فروع مصرفية ضعيفة، أو بيانات مالية تعاني من قصور، أو بيئة تشغيلية غير مستقرة. ومن الممكن أن يحتاج المصرف إلى المساعدات الخارجية في المستقبل سواء من قبل المؤسسين أو المساهمين أو الحكومة أو من جهات أجنبية.
E	تصنيف ضعيف لجودة الائتمان ولدرجة الاستقرار المالي ن المصرف لديه مخاطر مرتفعة، وهناك احتمالية حاجة المصرف الى الدعم والمساعدة الخارجية او انه سيحتاجها فعلا، ويرجع سبب ذلك الى عدة امور منها : _ فروع المصرف ضعيفة جدا _ البيانات المالية سيئة _ بيئة تشغيلية غير مستقرة .
F	وتشير الى ان المصرف قد دخل في حالة العجز عن السداد او انه سيدخل في حالة العجز اذا لم يتلق الدعم الخارجي من الحكومة او صناديق الائتمان او عملية احتواء من طرف مؤسسة مالية اخرى او تمويل من حملة الاسهم والمالكين .

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على (١٦ : ٢٠٠٩، Fitch Ratings)
كما تصنيف وكالة فيتش للتصنيف الائتماني (+) او (-) على يمين درجة التصنيف التي هي ادنى من A والاعلى من E للدلالة على الجودة الائتمانية للمصارف التي تقع في النهاية العليا او الدنيا لدرجة التصنيف . (٢٧ : ٢٠١٤، Fitch Ratings)
معايير تصنيف المصارف حسب وكالة فيتش:

تصنيفات القدرة على الاستمرار:

يتم تعيين تصنيفات القدرة على الاستمرار استنادًا إلى عوامل تحريك التصنيف الخمسة التالية:

❖ البيئة التشغيلية (Operational environment)

❖ ملف تعريف الشركة (Company profile)

❖ الإدارة والاستراتيجية (Management and strategy)

❖ الإقبال على المخاطر (Risk appetite)

❖ الملف المالي (Financial file)

الملف المالي:

أولاً: جودة الأصول:

ويعتمد هذا التقييم على النسب التالية:

١- مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى اجمالي القروض

القروض المشكوك في تحصيلها

نسبة التغطية = $\frac{\text{اجمالي القروض}}{\text{القروض المشكوك في تحصيلها}} \times 100\%$

اجمالي القروض

جدول (٢) درجة العامل الضمنية لجودة الأصول

درجة العامل الضمنية	Aa	a	Bbb	bb	B وما دونها
Aa	١>	٣>	٦>	١٤>	١٤<
A	٠,٢٥>	٢>	٥>	١٢>	١٢<
Bbb		٠,٥>	٤>	١٠>	١٠<
Bb			٠,٧٥>	٥>	٥<
B وما دونها				١>	١<

المصدر: (٣٧ : ٢٠٠٩، Fitch Ratings)

٢- نمو إجمالي القروض (%)

ويمكن احتساب هذه النسبة من خلال المعادلة الآتية :

السنة الحالية - السنة السابقة

نسبة النمو = $\frac{\text{السنة الحالية} - \text{السنة السابقة}}{\text{السنة السابقة}} \times 100\%$

السنة السابقة

٣- مخصصات القروض المعدومة الى القروض المشكوك في تحصيلها

ويمكن احتساب هذه النسبة من خلال المعادلة الآتية:

القروض المعدومة

= $\frac{\text{القروض المعدومة}}{\text{المشكوك في تحصيلها}} \times 100\%$

المشكوك في تحصيلها

٤- رسوم انخفاض قيمة القروض/متوسط إجمالي القروض

ويمكن احتساب هذه النسبة من خلال المعادلة التالية :

$$\text{نسبة تكلفة المخاطر} = \frac{\text{رسوم انخفاض قيمة القروض}}{\text{متوسط اجمالي القروض}} \times 100\%$$

ثانياً : الإيرادات والربحية

ويعتمد هذا التقييم على النسب التالية :

١- الأرباح التشغيلية / الأصول المرجحة بالمخاطر

يمثل البسط الربح التشغيلي قبل اقتطاع الضريبة ، أما المقام هو الأصول المرجحة بالمخاطر المبلغ عنها

(Fitch Ratings، ٢٠١٨: ٨٥)

ويمكن احتسابها من خلال المعادلة :

$$\text{الأرباح التشغيلية الى الأصول المرجحة بالمخاطر} = \frac{\text{الربح التشغيلي}}{\text{الأصول المرجحة بالمخاطر}} \times 100\%$$

جدول (٣) درجة العامل الضمنية للإيرادات والربحية

درجة الضمنية	العامل	aa	a	bbb	bb	B وما دونها
Aa		٣,٧٥<	١,٥<	٠,٥<	٠,٢٥-<	٠,٢٥->
A		٤<	٢<	٠,٧٥<	٠<	٠>
Bbb			٤,٢٥<	١,٥<	٠,٢٥<	٠,٢٥>
Bb				٤,٧٥<	١,٢٥<	١,٢٥>
B وما دونها					٥<	٥>

المصدر : (Fitch Ratings، ٢٠٠٩ : ٣٩)

٢- صافي دخل الفوائد/ الأصول المدرة للربح

غالبًا ما يُطلق على هذه النسبة صافي هامش الفائدة. ويمثل البسط إجمالي إيرادات الفوائد إضافةً إلى توزيعات الأرباح المستلمة مطروحاً منها إجمالي نفقات الفوائد، بينما يكون المقام إجمالي الأصول مطروحاً منه النقد والأصول الثابتة والأصول غير الملموسة والأصول الضريبية وغيرها من الأصول غير المدرة للربح (Fitch Ratings، ٢٠١٨: ٨٥).

صافي دخل الفوائد

$$\text{صافي هامش الفائدة} = \frac{\text{صافي دخل الفوائد}}{\text{الأصول المدرة للربح}} \times 100\%$$

الأصول المدرة للربح

٣- نفقات غير الفوائد إلى إجمالي الإيرادات:

غالبًا ما يطلق على هذا المقياس نسبة التكلفة أو الدخل. ويمثل البسط تكاليف الموظفين مضافاً إليه النفقات التي تعتبرها فيتش غير تشغيلية، ويتألف المقام من جميع الإيرادات التشغيلية. (Fitch Ratings، ٢٠١٨: ٨٥).

نفقات غير الفوائد

$$\text{نسبة التكلفة} = \frac{\text{نفقات غير الفوائد}}{\text{إجمالي الإيرادات}} \times 100\%$$

إجمالي الإيرادات

٤- رسوم انخفاض قيمة القروض /الربح التشغيلي قبل انخفاض القيمة:

يقيس هذا المقياس مقدار أرباح المصرف التي تستهلكها رسوم انخفاض القيمة. ويمثل البسط إجمالي رسوم انخفاض القيمة من القروض، بينما يمثل المقام الربح التشغيلي (كما هو الحال في المقياس اعلاه) مطروحاً منه البسط. (Fitch Ratings، ٢٠١٨: ٨٥).

رسوم انخفاض قيمة القروض الى الربح التشغيلي قبل انخفاض القيمة =

رسوم انخفاض قيمة القروض

$$\%100 \times \frac{\text{الربح التشغيلي قبل انخفاض القيمة}}{\text{الربح التشغيلي قبل انخفاض القيمة}}$$

الربح التشغيلي قبل انخفاض القيمة

٥- الربح التشغيلي الى متوسط إجمالي الأصول:

هذا المقياس يشبه المقياس الاول للإيرادات والربحية، ولكن في صورة أولية ، ويمثل البسط الشيء نفسه، بينما المقام هو متوسط إجمالي الأصول، ولا يجرى أي تعديل بما يعكس مدى خطورة نشر رأس المال والتمويل . (Fitch Ratings، ٢٠١٨: ٨٥).

الربح التشغيلي

$$\%100 \times \frac{\text{الربح التشغيلي الى متوسط إجمالي الأصول}}{\text{الربح التشغيلي الى متوسط إجمالي الأصول}} =$$

متوسط إجمالي الأصول

٦- صافي الدخل الى متوسط إجمالي حقوق الملكية

يُسمى هذا المقياس عادةً العائد على حقوق الملكية. ويمكن احتساب هذه النسبة من خلال المعادلة الآتية:

صافي الدخل

$$\%100 \times \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{صافي الدخل}} =$$

متوسط إجمالي حق الملكية

ثالثاً : رأس المال والرفع المالي

١- رأس المال الأساسي الى الأصول المرجحة بالمخاطر

وتحتسب هذه النسبة من خلال المعادلة الآتية :

رأس المال الاساسي

رأس المال الأساسي الى الأصول المرجحة بالمخاطر = $\frac{\text{رأس المال الأساسي}}{\text{الأصول المرجحة بالمخاطر}} \times 100\%$

جدول (٤) درجة العامل الضمنية لرأس المال والرفع المالي

درجة الضمنية	العامل	aa	a	bbb	bb	B وما دونها
aa	١٦<	١٠<	٨<	٦<	٦>	
a	١٨<	١٤<	٩<	٧<	٧>	
bbb		١٩<	١٣<	٨<	٨>	
bb			٢٠<	١٢<	١٢>	
B وما دونها				٢٢<	٢٢>	

المصدر : (Fitch Ratings، ٢٠٠٩ : ٤٠)

٢- نسبة رأس المال التنظيمي لحقوق الملكية العادية من المستوى الأول ويمثل البسط رأس مال حقوق الملكية العادية من المستوى الأول (CET١) والمقام يمثل الأصول المرجحة بالمخاطر. (Fitch Ratings، ٢٠١٨ : ٨٦)

٣- حقوق الملكية العامة الى الأصول الملموسة
ويمكن احتساب هذه النسبة من خلال المعادلة الآتية:

حقوق الملكية العامة

$$\text{حقوق الملكية العامة الى الأصول الملموسة} = \frac{\text{الأصول الملموسة}}{\text{حقوق الملكية العامة الى الأصول الملموسة}} \times 100\%$$

الأصول الملموسة

٤- القروض المشكوك في تحصيلها مطروحا منها مخصصات القروض المعدومة الى رأس المال الأساسي

رابعا : التمويل والسيولة:

١- القروض الى ودائع العملاء

يستثنى البسط والمقام القروض والودائع لدى المصارف الأخرى واتفاقيات إعادة الشراء، ولكن يُدرج جميع القروض والودائع الأخرى .

جدول (٥) درجة العامل الضمنية للتمويل والسيولة

درجة الضمنية	العامل	Aa	A	bbb	bb	B وما دونها
aa		٧٥>	١٢٥>	١٩٠>	٢٥٠>	٢٥٠<
a		٦٠>	٩٠>	١٥٠>	٢٠٠>	٢٠٠<
bbb			٥٥>	١٢٥>	١٧٠>	١٧٠<
bb				٥٠>	١٤٠>	١٤٠<
B وما دونها					٤٥>	٤٥<

المصدر : (٤٢ : ٢٠٠٩، Fitch Ratings)

٢- نسبة تغطية السيولة:

ويمكن احتسابها وفق المعادلة الآتية :

أصول عالية السيولة

نسبة تغطية السيولة = $\frac{\text{التدفقات التقديرية الخارجة في فترة مدتها ٣٠ يوماً}}{\text{ودائع العملاء الى إجمالي التمويل}} \times 100\%$

التدفقات التقديرية الخارجة في فترة مدتها ٣٠ يوماً

٣- ودائع العملاء الى إجمالي التمويل

ودائع العملاء

ودائع العملاء الى إجمالي التمويل = $\frac{\text{إجمالي التمويل}}{\text{ودائع العملاء الى إجمالي التمويل}} \times 100\%$

إجمالي التمويل

المصرف الاهلي المتحد:

يرجع تاريخ هذا المصرف إلى عام ١٩٤١ عندما أنشئ البنك الإمبراطوري الإيراني على يد مجموعة من المستثمرين البريطانيين. وقد كان هذا البنك امتداداً لفروع أخرى في العراق وإيران. وبعد سنتين تغير أسم البنك إلى البنك البريطاني في إيران والشرق الأوسط. وفي الخمسينيات من القرن العشرين ونتيجة لتوتر العلاقات بين بريطانيا وإيران تم تغيير أسم البنك إلى البنك البريطاني للشرق الأوسط، وفي عام ١٩٧١ تم تأميم البنك وتحويله إلى بنك الكويت والشرق الأوسط بعد سن قانون يمنع مزاولة البنوك الأجنبية للأنشطة المصرفية في الكويت. في عام ٢٠٠٨ تحول البنك للعمل بالنظام الإسلامي وصاحب ذلك تغيير أسم البنك ليصبح البنك الأهلي المتحد، وقد أتى قرار تحويل تعاملات البنك لتتوافق مع المبادئ الإسلامية السامية على غرار الاستراتيجية الحكيمة والرؤية الثاقبة التي اعتمدها المساهمون الرئيسيون. وتمّ وضعها موضع التنفيذ من قبل الإدارة التنفيذية للبنك تحت إشراف مجلس إدارتها. وهكذا، استطاع " البنك الأهلي المتحد - الكويت " ان يخطو بكل ثقة وفخر في حقل الصناعة المصرفية الإسلامية، متخطياً الحواجز والصعوبات، متصدراً المصارف الإسلامية ورائداً في زرع الثقة المتبادلة وحصاد النجاحات المشتركة، كما ويقدم مجموعة من الخدمات المصرفية الالكترونية والتي تتمثل بالاتي : (www.ahliunited.com)

✓ بوابة الدفع الإلكتروني:

- ✓ خدمة الرسائل النصية القصيرة
- ✓ الخدمة المصرفية عبر الإنترنت
- ✓ نقاط البيع
- ✓ أجهزة السحب الآلي خارج الفروع
- ✓ خدمة "حياكم" الهاتفية
- ✓ الخدمة المصرفية عبر الهواتف الذكية
- ✓ خدمة E-School
- ✓ خدمة سدد أقساطك

تحليل معايير التصنيف الائتماني للمتغير المستقل:

نبدأ أولاً بتحليل معايير التصنيف للمتغيرات المستقلة وهي (جودة الأصول، التمويل والسيولة، الإيرادات و الربحية، رأس المال و الرفع المالي) عبر مؤشرات الفرعية وكالاتي:

أ- جودة الأصول :

الجدول (١٥) يوضح احتساب جودة الأصول للمصرف الاهلي المتحد، وعبر مؤشرات الاربعة وهي (القروض المشكوك في تحصيلها إجمالي القروض، نمو إجمالي القروض، مخصصات القروض المعدومة القروض المشكوك في تحصيلها، رسوم انخفاض قيمة القروض امتوسط إجمالي القروض)، و كالاتي:

جدول (١٥) احتساب جودة الأصول للمصرف الاهلي المتحد

المتوسط الحسابي	المؤشرات				السنوات
	رسوم انخفاض قيمة القروض امتوسط	مخصصات القروض المعدومة القروض	نمو إجمالي القروض	القروض المشكوك في تحصيلها إجمالي	

التصنيف الائتماني لوكالة فيتش ودوره في منح القروض وجذب الودائع

	إجمالي القروض	المشكوك في تحصيلها		القروض	
٣,٠٠٥	٠,٥٢	٠,٣١	٥,٩٨	٥,١٩	٢٠٠٩
١,٨٣٨٥	٠,٤١	٠,٨	٣,١٣	٣,٠١	٢٠١٠
١,١٢٢٥	١,٠٧	٠,٠٥	٠,٤٨	٢,٨٨	٢٠١١
٢,٨١٣	١,٣٣	٠,٢٨	-٦,٨٢٠	٢,٨١	٢٠١٢
٧,٠٦٤٧٥	١,٠٩	٠,١٩	٢٣,٨٩	٣,٠٨	٢٠١٣
٥,٣٨٧٧٥	١,٩٥	٠,٥٥	١٥,٨٥	٣,١٨	٢٠١٤
٢,٩٤٣٥	٠,٩٧	٠,٢٠	٨,٠٥	٢,٥٣	٢٠١٥
١,٢٤٠٥	١,٢٦	٠,١٤	٠,٩٥	٢,٦	٢٠١٦
٠,٧٣٠٢٥	١,٢	٠,٦٤	١,٢٢-	٢,٣	٢٠١٧
١,٨٢٧	٠,٨٨	٠,٣٥	٤,٧٥	١,٣٢	٢٠١٨
	١,٠٧٢٥	٠,٣٥٥٥	٦,٨٧	٢,٨٩	المتوسط الحسابي
	١,٩٥	٠,٨	٢٣,٨٩	٥,١٩	اعلى قيمة
	٠,٤١	٠,٠٥	-١,٢٢	١,٣٢	اقل قيمة

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات المصرف من (٢٠١٨-٢٠٠٩)

من الجدول (١٥) يتضح ان هنالك انخفاض في نسب مؤشر القروض المشكوك في تحصيلها الى اجمالي القروض خلال مدة الدراسة اذ بلغ المتوسط (٢,٨٩) ، وقد سجل عام ٢٠٠٩ ما نسبته (٥,١٩)

و هي اعلى نسبة محققة على مدى سنوات الدراسة للمصرف الاهلي المتحد ، وسجلت انخفاضاً متكرراً من عام ٢٠١٠-٢٠١١ وبقيت في حالة تذبذب حتى عام ٢٠١٨ اذ بلغت (١,٣٢) و هي اقل نسبة محققة طيلة مدة الدراسة للمصرف الاهلي المتحد ، وهذا يدل على ان المصرف حسن من قدرته في تقليص الديون المشكوك في تحصيلها خلال مدة الدراسة ، و هو ما اثر بشكل ايجابيا في معيار القدرة على الاستمرار و بالتالي انعكس ذلك على التصنيف الجيد الذي حصل عليه المصرف ، و يتضح أيضا انه حقق وسطاً حسابياً وهو (٦,٨٧١١) في نسبة نمو اجمالي القروض، و كذلك ان هناك تذبذب في هذه النسبة خلال مدة الدراسة حيث بلغت في عام ٢٠٠٩ ما نسبته (٥,٩٨) اما بقية الاعوام فكان هناك تذبذب في هذه النسبة ما بين ارتفاع وانخفاض حيث سجلت عام ٢٠١٧ تراجعاً في معدل نمو القروض وذلك بنسبة (١,٢٢) ، ويعود سبب انخفاض معدل النمو خلال هذا العام لأمر تتعلق بإدارة المصرف المانح للائتمان والذي يقوم بدوره بتحليل نوع القرض وتقييم الزبائن المحتمل تعرضهم للتعثر المالي وتقييم الضمانات المتعلقة بالإقراض اما في عام ٢٠١٨ فقد عاودت النسبة بالارتفاع لتصبح بنسبة (٤,٧٥) ، اما فيما يخص مؤشر مخصص القروض المعدومة الى القروض المشكوك في تحصيلها فقد شهدت تفاوت ما بين ارتفاع و انخفاض خلال مدة الدراسة اذ سجلت اقل نسبة خلال عام ٢٠١١ ما نسبته (٠,٠٥) واعلى نسبة خلال عام ٢٠١٢ ما نسبته (٠,٨٠) ، و بالنسبة لمؤشر رسوم انخفاض قيمة القروض الى متوسط اجمالي القروض فقد حقق وسط حسابي وهو (١,٠٧٢٥) ، و كان في حالة تذبذب ايضا خلال مدة الدراسة وقد سجلت ادنى نسبه لهذا المؤشر في عام ٢٠١٠ حيث بلغت (٠,٤١) وشهدت اعلى نسبة في عام ٢٠١٤ بنسبة (١,٩٥).

ب- التمويل والسيولة:

الجدول (١٦) يوضح احتساب التمويل و السيولة للمصرف الاهلي المتحد، و عبر مؤشرات الثلاثة و هي (القروض) ودائع العملاء، نسبة تغطية السيولة، ودائع العملاء (إجمالي التمويل) ، و كالاتي :

الجدول (١٦) احتساب التمويل والسيولة للمصرف الاهلي المتحد

المتوسط الحسابي	المؤشرات			السنوات
	ودائع العملاء الإجمالي التمويل	نسبة تغطية السيولة	القروض ودائع العملاء	
٧٩,٨٥	٨٢,٩٨	٧٨,٠٣	٧٨,٥٣	٢٠٠٩
٩٤,٧٤	١١٤,٥٦	٧١,٨٥	٧٤,٩٢	٢٠١٠
١٠٣,١٠	١٧٠,٩١	٦٨,٤٢	٦٩,٩٧	٢٠١١
٩٣,٧٤	١٥٠,٩٢	٥٥,١١	٧٥,٢	٢٠١٢
٩٤,٠٨	١٤٥,٦٧	٥٩,٩١	٧٦,٦٥	٢٠١٣
٩٠,١٨	١٣٦,٩٨	٥٦,٣١	٧٧,٢٤	٢٠١٤
١٣٤,٢٠	٢٧٠,٨	٥٥,٠٨	٧٦,٧٢	٢٠١٥
٨٢,٢٣	٦٠,١	١٠١,٨٦	٨٤,٧٢	٢٠١٦
١٠٩,٤٠	١٤٢,١٥	١٠٠,٧٧	٨٥,٢٩	٢٠١٧
١٠٥,٥٤	١٣٢,٥١	١٠٠,٣٩	٨٣,٧١	٢٠١٨
	١٤٠,٧٦	٧٥,١٠	٧٨,٣٠	المتوسط الحسابي
	٢٧٠,٨	١٠١,٨٦	٨٥,٢٩	اعلى قيمة
	٦٠,١	٥٥,٠٨	٦٩,٩٧	اقل قيمة

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات المصرف من (٢٠١٨-٢٠٠٩)

نلاحظ من الجدول (١٦) الذي يمثل التمويل والسيولة للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٨) لمصرف الاهلي المتحد ان اغلب المؤشرات المذكورة في الجدول قد ارتفعت جميعها خلال عام ٢٠١٧ مقارنة مع عام ٢٠٠٩ ، وإن ارتفاع نسبة تغطية السيولة لدى المصرف يعطيه قدرة عالية للوفاء بالتزاماته تجاه المودعين في حال حدوث سحبوبات كبيرة ومفاجئة، وهذا يدعم حالة الاستقرار المالي للمصرف ،حيث ارتفعت النسبة في عام ٢٠١٧ لتصبح (١٠٠,٧٧) بعد ان كانت (٧٨,٠٣) خلال عام ٢٠٠٩ ، اما نسبة ودائع العملاء الى اجمالي التمويل فقد ارتفعت من (٨٢,٩٨) في عام ٢٠٠٩ الى (١٣٢,٥١) عام ٢٠١٨ ، ويعود هذا الارتفاع الى التحسن النسبي للوضع الاقتصادي خلال عام ٢٠١٧ والذي انعكس على ارتفاع نسبة الايداعات لدى المصرف.

ت- الإيرادات والربحية:

الجدول (١٧) يوضح احتساب الإيرادات و الربحية للمصرف الاهلي المتحد، وعبر مؤشرات الستة و هي (الأرباح التشغيلية | الأصول المرجحة بالمخاطر، صافي دخل الفوائد الأصول المدرة للربح ، نفقات غير الفوائد إجمالي الإيرادات ، رسوم انخفاض قيمة القروض الربح التشغيلي قبل انخفاض القيمة ، الربح التشغيلي امتوسط إجمالي الأصول ، صافي الدخل امتوسط إجمالي حقوق الملكية) ، و كالاتي :

جدول (١٧) احتساب الإيرادات و الربحية لمصرف الاهلي المتحد

المتوسط	المؤشرات						السنوات
	الأرباح التشغيلية الأصول المرجحة بالمخاطر	صافي دخل الفوائد امتوسط	نفقات غير الفوائد اجمالي	رسوم انخفاض قيمة القروض الربح التشغيلي قبل انخفاض القيمة	الربح التشغيلي امتوسط إجمالي الأصول	صافي الدخل امتوسط إجمالي حقوق الملكية (%)	

التصنيف الائتماني لوكالة فيتش ودوره في منح القروض وجذب الودائع

٢,٢٣	٤,٣١	٠,٤٢	٥,١١	٠,٢١	٢,٦٥	٠,٦٦	٢٠٠٩
١,٥٥	٠,١٢١	٠,٩٧٤	٣,٩٩٢	٠,٢٣	٢,٥٢٩	١,٤٤٥	٢٠١٠
١,٤٠	٠,٩١٥	١,٠٠١	٢,١٥٥	٠,٢٤	٢,٥١٤	١,٦	٢٠١١
١,٤٠	٠,١٣٩	١,٤٤٤	١,٤٣٦	٠,٢١	٢,٨٤٨	٢,٢٩٤	٢٠١٢
١,٣٣	٠,١٤٤	١,٤٨	٠,٩٦٩	٠,٢	٢,٦٠٣	٢,٥٦٨	٢٠١٣
١,٠٩	٠,١٢٤	١,٣٩	٠,٢٤٤	٠,٢١	٢,٣٠٥	٢,٢٥٧	٢٠١٤
٠,٩٩	٠,١	١,٢٤٢	٠,١٤٢	٠,٢	٢,٥٣٢	١,٧١٤	٢٠١٥
١,٠٣	٠,٨١	٠,٩٩١	٠,٣٠٦	٠,٢	٢,٤٥١	١,٤٤	٢٠١٦
١,٠٥	٠,٠٩٦	١,٢٠٨	٠,٢٦٨	٠,٢٢	٢,٩٠٨	١,٥٩٩	٢٠١٧
١,١٣	٠,١٠٥	١,٣٥٢	٠,٨٩١	٠,٢	٢,٦٤٧	١,٦٠٣	٢٠١٨
	٠,٦٩	١,١٥	١,٥٥	٠,٢١	٢,٦٠	١,٧٢	المتوسط
	٤,٣١	١,٤٨	٥,١١	٠,٢٤	٢,٩١	٢,٥٧	اعلى قيمة
	٠,١٠	٠,٤٢	٠,١٤	٠,٢٠	٢,٣١	٠,٦٦	اقل قيمة

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات المصرف من (٢٠١٨-٢٠٠٩)

لقد أظهرت نسب مؤشر الايرادات والربحية خلال مدة الدراسة (٢٠١٨ - ٢٠٠٩) ان المؤشر في حالة مستقرة خلال مدة الدراسة، وتبين ذلك من خلال احتساب المؤشرات الواردة في الجدول (١٧) اعلاه، ونلاحظ ان اغلب النسب قد انخفضت في عام ٢٠١٨ بالمقارنة مع عام ٢٠٠٩ وهذا مؤشر جيد بالنسبة للمصرف والذي انعكس بشكل ايجابي بالنسبة لمعيار القدرة على الاستمرار، وعند تحليل نسبة الارباح

التشغيلية الى الاصول المرجحة بالمخاطر نلاحظ ان اعلى نسبة قد سجلت في عام ٢٠١٣ وذلك ما نسبته (٢,٥٦٨) واقل نسبة هي (٠,٦٥٥) في عام ٢٠٠٩

وعند العودة الى الجدول نفسه نلاحظ ان نسبة صافي دخل الفوائد الى الاصول المدرة للربح قد سجلت ما نسبته (٢,٦٤٧) في عام ٢٠١٨ ، اما اعلى نسبة فقد سجلت في عام ٢٠١٧ وذلك بنسبة (٢,٩٠٨) .

اما مؤشر نسبة نفقات غير الفوائد الى اجمالي الايرادات فنلاحظ ان هذه النسبة في حالة تحسن خلال مدة الدراسة حيث انخفضت الى (٠,٢) في عام ٢٠١٨ بعد ان كانت (٠,٢١) في عام ٢٠٠٩ ، وعند العودة الى الجدول نلاحظ ايضا ان مؤشر نسبة رسوم انخفاض قيمة القروض الى الربح التشغيلي قبل انخفاض القيمة قد انخفضت وبشكل ملحوظ خلال المدة حيث اصبحت (٠,٨٩١) في عام ٢٠١٨ بعد ان كانت خلال عام ٢٠٠٩ بنسبة (٥,١١١) .

اما بالنسبة لمؤشر الربح التشغيلي الى متوسط اجمالي الاصول فقد كان في حالة تذبذب خلال مدة الدراسة حيث ارتفعت النسبة في عام ٢٠١٣ لتصبح (١,٤٨٠) ثم عاودت بالانخفاض وبشكل تدريجي خلال الاعوام ٢٠١٤ الى ٢٠١٧ .

كما تشير النتائج ايضا الى ان مؤشر نسبة صافي الدخل الى متوسط اجمالي حقوق الملكية هو في حالة تذبذب طفيف مع وجود انخفاض ملحوظ بين عام ٢٠٠٩ وعام ٢٠١٨ .

ث- رأس المال والرفع المالي:

الجدول (١٨) يوضح احتساب رأس المال والرفع المالي للمصرف الاهلي المتحد، وعبر مؤشرات الاربعة وهي (رأس المال الأساسي \ الاصول المرجحة بالمخاطر، نسبة رأس المال التنظيمي لحقوق الملكية العادية من المستوى الأول، حقوق الملكية العامة \ الأصول الملموسة، القروض المشكوك في تحصيلها مطروحا منها مخصصات القروض المعدومة \ رأس المال الأساسي) ، و كالاتي :

جدول (١٨) احتساب رأس المال و الرفع المالي للمصرف الاهلي المتحد

المتوسط	المؤشرات				السنوات
	القروض المشكوك في تحصيلها مطروحا منها مخصصات القروض المعدومة رأس المال الأساسي	حقوق الملكية العامة الأصول الملموسة	نسبة رأس المال التنظيمي لحقوق الملكية العادية من المستوى الأول	رأس المال الأساسي الأصول المرجحة بالمخاطر	
١٦,٣٨	٣٢,٧٣	٣,٠٥	١٥,٢٦	١٤,٤٩	٢٠٠٩
٩,٦٠	٤,٣٨	٣,١٨	١٦,٩٧	١٣,٨٦	٢٠١٠
١٣,٧٤	١٩,٣٢	٣,٠٦	١٨,١٨	١٤,٣٨	٢٠١١
١٢,٠٨	١٤,٢٣٣	٢,٨٩	١٦,٣٨	١٤,٨٢	٢٠١٢
١٣,٤٧	٢٠,١٤٥	٢,٠٢	١٥,٨٦	١٥,٨٥	٢٠١٣
١١,٠٦	١٢,٠٨٥	٢,٥٥	١٥,١١	١٤,٤٩	٢٠١٤
١١,١٦	١٥,٣٥	٠,٩٤	١٤,٣٢	١٤,٠٣	٢٠١٥
١٣,٤٣	١٢,٩٣٢	٥,٩	١٧,٠٣	١٧,٨٦	٢٠١٦
١٢,١٨	٨,٧٧٩	٧,١٢	١٦,٨	١٦,٠١	٢٠١٧
٩,٨٧	٥,١٨٦	٤,٤١	١٥,٣٥	١٤,٥٢	٢٠١٨
	١٤,٥١	٣,٥١	١٦,١٣	١٥,٠٣	المتوسط
	٣٢,٧٣	٧,١٢	١٨,١٨	١٧,٨٦	اعلى قيمة
	٤,٣٨	٠,٩٤	١٤,٣٢	١٣,٨٦	اقل قيمة

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات المصرف من (٢٠٠٩-٢٠١٨)

يوضح الجدول (١٨) تحليل مؤشرات رأس المال والرفع المالي للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٨) لمصرف الاهلي المتحد ، والنظرة الاولى تعطي دلالة واضحة على التطور الحاصل في الملاءة المالية من اجل تحسين بيئة العمل المصرفي من خلال ارتفاع نسب رأس المال المصرفي ونموها بشكل ملحوظ ، ويمكن الاستدلال على ذلك ، عند النظر الى قيم متوسط نسب مؤشر رأس المال نلاحظ ان اعلى قيمة للمتوسط بلغت (١٦,٣٨) عام ٢٠٠٩ ، وهذه النسبة تمثل ضعف الحدود المقررة بموجب مقررات لجنة بازل للرقابة المصرفية ، و ادنى قيمة للمتوسط بلغت (٩,٦٠) وهي اعلى من الحد المقرر من قبل لجنة بازل ، اما نسبة رأس المال الاساسي الى الاصول المرجحة بالمخاطر قد كانت في حالة ارتفاع خلال المدة ٢٠٠٩-٢٠١٧ ثم عاودت الانخفاض عام ٢٠١٨ لتصبح بنسبة (١٤,٥٢) بعد ان كانت بنسبة (١٦,٠١) في عام ٢٠١٧ .

كما ان نسبة رأس المال التنظيمي قد انخفضت ايضا عام ٢٠١٨ لتصبح ما نسبته (١٥,٣٥) بعد ان كانت (١٥,٢٦) خلال عام ٢٠٠٩ وهذا يدل على ان هناك انخفاضاً ملحوظاً في نسبة رأس المال التنظيمي لحقوق الملكية العادية من المستوى الاول وذلك بمقدار (١٧,٣٠).

اما فيما يخص نسبة حقوق الملكية العامة الى الاصول الملموسة فقد شهدت حالة من التذبذب خلال مدة الدراسة ابتداء من عام ٢٠٠٩ وذلك بنسبة (٣,٥) اما الاعوام ٢٠١٠-٢٠١٢ فقد كانت نسبها شبه مستقرة حيث تتراوح بنسبة (٣%) ، ثم انخفضت النسبة خلال الاعوام ٢٠١٣-٢٠١٥ لتصبح بنسبة (١%) ثم عاودت الارتفاع لتصبح خلال عام ٢٠١٨ بنسبة (٤%).

كما يبين الجدول (١٨) ان نسبة القروض المشكوك في تحصيلها مطروحا منها مخصصات القروض المعدومة الى رأس المال الاساسي فقد شهدت حالة من التذبذب خلال مدة الدراسة ما بين ارتفاع وانخفاض الا انها انخفضت في عام ٢٠١٨ لتصبح بنسبة (٥,١٨٦) وذلك بعد ان كانت خلال عام

٢٠٠٩ بنسبة (٣٢,٧٣) ، ويعود سبب هذا الارتفاع والانخفاض الى التغير الحاصل في نسبة القروض المتعثرة خلال مدة الدراسة .

مما تقدم يتضح ان نسب المؤشرات في حالة انخفاض خلال مدة الدراسة وهذا يدل على ان المصرف في حالة تحسن وهذا ما اثر بشكل ايجابي في معيار القدرة على الاستمرار وبالتالي انعكس ذلك على التصنيف الجيد الذي حصل عليه المصرف .

تحليل علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة:

تخصص هذه الفقرة باختبار فرضيات الدراسة و الخاصة بالارتباط ، اذ يتم اولا حساب قيمة الارتباط (R) وبعدها اختبار معنوية علاقة الارتباط بواسطة اختبار المعنوية (P) ، و قام الباحث باحتساب معامل ارتباط بيرسون للمتغيرات الكمية ، و ذلك عن طريق اخذ الاوساط الحسابية للمتغيرات المستقلة و كذلك المتغيرات التابعة ، وبحسب الاتي:

١- اختبار فرضيات الارتباط للمصرف الاهلي المتحد

أ-الفرضية الرئيسة الاولى : و التي تنص على :

" توجد علاقة ارتباط معنوي لجودة الاصول على القروض على مستوى مصرف الاهلي المتحد" من خلال النتائج الواردة ضمن الجدول (٤٢) يتضح عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين جودة الاصول و بين القروض لمصرف الاهلي المتحد، اذ بلغت قيمة الارتباط (٠,٠٤٢-)، وان هذه العلاقة هي علاقة غير معنوية بين المتغيرات تبعا لقيمة (p) التي ظهرت بمستوى معنوية اعلى من الحد المسموح و هو (٠,٠٥) اذ ظهرت بالجدول (٤٢) بقيمة (٠,٠٩) و من هنا نستدل على رفض الفرضية.

ب- الفرضية الرئيسة الثانية : و التي تنص على :

" توجد علاقة ارتباط معنوي للتمويل والسيولة على القروض على مستوى مصرف الاهلي المتحد." من خلال النتائج الواردة ضمن الجدول (٤٢) يتضح وجود علاقة ارتباط معنوية بين التمويل والسيولة و بين القروض لمصرف الاهلي المتحد، اذ بلغت قيمته الارتباط (٠,٤٠٦)، وان هذه العلاقة هي علاقة

معنوية بين المتغيرات تبعا لقيمة (p) التي ظهرت بمستوى معنوية اقل من الحد المسموح و هو (٠,٠٥) اذ ظهرت بالجدول (٤٢) بقيمة (٠,٠٢) و من هنا نستدل على قبول الفرضية.

ج- الفرضية الرئيسة الثالثة : والتي تنص على :

" توجد علاقة ارتباط معنوي للإيرادات والربحية على القروض على مستوى مصرف الاهلي المتحد".
من خلال النتائج الواردة ضمن الجدول (٤٢) يتضح وجود علاقة ارتباط معنوية بين الايرادات و الربحية و بين القروض للمصرف الاهلي المتحد، اذ بلغت قيمته الارتباط (٠,٨٢٤-)، وان هذه العلاقة هي علاقة معنوية بين المتغيرات تبعا لقيمة (p) التي ظهرت بمستوى معنوية اقل من الحد المسموح و هو (٠,٠٥) اذ ظهرت بالجدول (٤٢) بقيمة (٠,٠٠٣) و من هنا نستدل على قبول الفرضية.

د-الفرضية الرئيسة الرابعة : و التي تنص على :

"توجد علاقة ارتباط معنوي لرأس المال و الرفع المالي على القروض على مستوى مصرف الاهلي المتحد"

من خلال النتائج الواردة ضمن الجدول (٤٢) يتضح عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين رأس المال و الرفع المالي وبين القروض لمصرف الاهلي المتحد، اذ بلغت قيمته الارتباط (٠,٠٢)، وان هذه العلاقة هي علاقة غير معنوية بين المتغيرات تبعا لقيمة (p) التي ظهرت بمستوى معنوية اعلى من الحد المسموح و هو (٠,٠٥) اذ ظهرت بالجدول (٤٢) بقيمة (٠,٩٥) و من هنا نستدل على رفض الفرضية.

هـ- الفرضية الرئيسة الخامسة : و التي تنص على :

" توجد علاقة ارتباط معنوي لجودة الاصول على الودائع على مستوى مصرف الاهلي المتحد"
من خلال النتائج الواردة ضمن الجدول (٤٢) يتضح عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين جودة الاصول وبين الودائع لمصرف الاهلي المتحد ، اذ بلغت قيمته الارتباط (٠,٠٥)، وان هذه العلاقة هي علاقة غير معنوية بين المتغيرات تبعا لقيمة (p) التي ظهرت بمستوى معنوية اعلى من الحد المسموح و هو (٠,٠٥) اذ ظهرت بالجدول (٤٢) بقيمة (٠,٨٧) و من هنا نستدل على رفض الفرضية.

و- الفرضية الرئيسية السادسة : والتي تنص على :

" توجد علاقة ارتباط معنوي للتمويل والسيولة على الودائع على مستوى مصرف الاهلي المتحد".
من خلال النتائج الواردة ضمن الجدول (٤٢) يتضح وجود علاقة ارتباط معنوية بين التمويل و السيولة و بين الودائع لمصرف الاهلي المتحد ، اذ بلغت قيمته الارتباط (٠,٥١٢)، وان هذه العلاقة هي علاقة معنوية بين المتغيرات تبعا لقيمة (p) التي ظهرت بمستوى معنوية اقل من الحد المسموح و هو (٠,٠٥) اذ ظهرت بالجدول (٤٢) بقيمة (٠,٠١) و من هنا نستدل على قبول الفرضية.

ز- الفرضية الرئيسية السابعة: والتي تنص على :

" توجد علاقة ارتباط معنوي للإيرادات والربحية على الودائع على مستوى مصرف الاهلي المتحد"
من خلال النتائج الواردة ضمن الجدول (٤٢) يتضح وجود علاقة ارتباط معنوية بين جودة ل والقروض لمصرف الاهلي المتحد، اذ بلغت قيمته الارتباط (-٠,٨٧٥)، وان هذه العلاقة هي علاقة معنوية بين المتغيرات تبعا لقيمة (p) التي ظهرت بمستوى معنوية اقل من الحد المسموح و هو (٠,٠٥) اذ ظهرت بالجدول (٤٢) بقيمة (٠,٠٠١) و من هنا نستدل على قبول الفرضية.

ح- الفرضية الرئيسية الثامنة : والتي تنص على

" توجد علاقة ارتباط معنوي لراس المال والرفع المالي على الودائع على مستوى مصرف الاهلي المتحد"
من خلال النتائج الواردة ضمن الجدول (٤٢) يتضح عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين راس المال و الرفع المالي وبين الودائع لمصرف الاهلي المتحد ، اذ بلغت قيمته الارتباط (٠,٠٦)، وان هذه العلاقة هي علاقة غير معنوية بين المتغيرات تبعا لقيمة (p) التي ظهرت بمستوى معنوية اعلى من الحد المسموح و هو (٠,٠٥) اذ ظهرت بالجدول (٤٢) بقيمة (٠,٩٨) و من هنا نستدل على رفض الفرضية.

جدول (٤٢) اختبار فرضيات الارتباط لمصرف الاهلي المتحد

ت	المتغيرات	R	P	المعنوية	النتيجة
١	$y_{11} \longleftrightarrow X_{11}$	-٠,٠٤٢	٠,٠٩	غير معنوي	مرفوض
٢	$y_{11} \longleftrightarrow X_{12}$	*٠,٤٠٦	٠,٠٢	معنوي	مقبول
٣	$y_{11} \longleftrightarrow X_{13}$	** -٠,٨٢٤	٠,٠٠٣	معنوي	مقبول
٤	$y_{11} \longleftrightarrow X_{14}$	٠,٠٢٠	٠,٩٥	غير معنوي	مرفوض
٥	$y_{12} \longleftrightarrow X_{11}$	٠,٠٥	٠,٨٧	غير معنوي	مرفوض
٦	$y_{12} \longleftrightarrow X_{12}$	** ٠,٥١٢	٠,٠١	معنوي	مقبول
٧	$y_{12} \longleftrightarrow X_{13}$	** -٠,٨٧٥	٠,٠٠١	معنوي	مقبول
٨	$y_{12} \longleftrightarrow X_{14}$	٠,٠٠٦	٠,٩٨	غير معنوي	رفض

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد نتائج برنامج spss v.٢٤

(*) تعني الارتباط معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥=a)

(**) تعني الارتباط معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠١=a)

١- اختبار فرضيات التأثير لمصرف الاهلي المتحد:

أ- الفرضية الرئيسة الاولى : والتي تنص على "يوجد تأثير معنوي لجودة الاصول على القروض على مستوى مصرف الاهلي المتحد "

ان قيمة (f) المحسوبة والتي تقيس معنوية نموذج الانحدار البسيط كانت اقل من الجدولية وهي (٤,٩٦) عند مستوى معنوية (٥%) اذ سجلت قيمة غير معنوية و هي (٠,٠١٤).

اما قيمة (t) المحسوبة فأنها كانت غير مقبولة لأنها اقل من الجدولية وهي (٢,٢٢٨) عند مستوى معنوية (٥%) ، بقيمة هي (-٠,٠١٢).

ان قيمة المعامل المعياري للانحدار (b) تعني أن :

يظهر من معادلة الانحدار الخاصة بالقروض (y) انه يتأثر عكسيا بجودة الاصول وبنسبة هي (٤,٢%) اما قيمة (R^2) فقد بلغت (٠,٠٠٢) ، والتي تعني ان نسبة ما تفسر جودة الاصول من التغير الذي يحصل بالقروض هو (٠,٢%) ، و من خلال النتائج المذكورة اعلاه يتم رفض الفرضية.

ب- الفرضية الرئيسة الثانية: "يوجد تأثير معنوي للتمويل والسيولة على القروض على مستوى مصرف الاهلي المتحد"

ان قيمة (f) المحسوبة والتي تقيس معنوية نموذج الانحدار البسيط كانت اعلى من الجدولية وهي (٤,٩٦) عند مستوى معنوية (٥%) اذ سجلت قيمة معنوية وهي (٦,٣١).

اما قيمة (t) المحسوبة فأنها كانت مقبولة لأنها اعلى من الجدولية وهي (٢,٢٢٨) عند مستوى معنوية (٥%) ، بقيمة هي (٢,٥١٢).

ان قيمة المعامل المعياري للانحدار (b) تعني ان :

يظهر من معادلة الانحدار الخاصة بالقروض (y) انه يتأثر ايجابيا بالتمويل والسيولة وبنسبة هي (٤٠,٦%)

اما قيمة (R^2) فقد بلغت (٠,١٦٥) ، والتي تعني ان نسبة ما تفسره التمويل و السيولة من التغير الذي يحصل بالقروض هو (١٦,٥%) ، ومن خلال النتائج المذكورة يتم قبول الفرضية.

ت- الفرضية الرئيسة الثالثة: "يوجد تأثير معنوي للإيرادات والربحية على القروض على مستوى مصرف الاهلي المتحد"

ان قيمة (f) المحسوبة والتي تقيس معنوية نموذج الانحدار البسيط كانت اعلى من الجدولية وهي (٤,٩٦) عند مستوى معنوية (٥%) اذ سجلت قيمة معنوية وهي (١٦,٩٦٦).

اما قيمة (t) المحسوبة فأنها كانت مقبولة لأنها اعلى من الجدولية وهي (٢,٢٢٨) عند مستوى معنوية (٥%) ، بقيمة هي (٤,١١٩).

إن قيمة المعامل المعياري للانحدار (b) تعني أن:

يظهر من معادلة الانحدار الخاصة بالقروض (y) أنه يتأثر عكسيا بالإيرادات والربحية وبنسبة هي (٨٤,٢%)

أما قيمة (R^2) فقد بلغت (٠,٦٨)، والتي تعني أن نسبة ما تفسره الإيرادات والربحية من التغير الذي يحصل بالقروض هو (٦٨%)، ومن خلال النتائج المذكورة أعلاه يتم رفض الفرضية.

ث- الفرضية الرئيسية الرابعة: "يوجد تأثير معنوي لراس المال والرفع المالي على القروض على مستوى مصرف الاهلي المتحد"

إن قيمة (f) المحسوبة والتي تقيس معنوية نموذج الانحدار البسيط كانت أقل من الجدولية وهي (٤,٩٦) عند مستوى معنوية (٥%) إذ سجلت قيمة غير معنوية وهي (٠,٠٠٣) وهي غير معنوية.

أما قيمة (t) المحسوبة فأنها كانت غير مقبولة لأنها أقل من الجدولية وهي (٢,٢٢٨) عند مستوى معنوية (٥%) ، بقيمة هي (٠,٠٥٦).

إن قيمة المعامل المعياري للانحدار (b) تعني أن :

يظهر من معادلة الانحدار الخاصة بالقروض (y) أنه يتأثر براس المال والرفع المالي وبنسبة هي (٢%) أما قيمة (R^2) فقد بلغت (٠,٠٠٠٤) ، والتي تعني أن نسبة ما تفسره جودة الاصول من التغير الذي يحصل بالقروض هو (٠,٠٤%) ، و من خلال النتائج المذكورة أعلاه يتم رفض الفرضية.

ج- الفرضية الرئيسية الخامسة: " يوجد تأثير معنوي لجودة الاصول على الودائع على مستوى مصرف الاهلي المتحد"

إن قيمة (f) المحسوبة والتي تقيس معنوية نموذج الانحدار البسيط كانت أقل من الجدولية وهي (٤,٩٦) عند مستوى معنوية (٥%) إذ سجلت قيمة غير معنوية وهي (٠,٠٢٦).

أما قيمة (t) المحسوبة فأنها كانت غير مقبولة لأنها أقل من الجدولية وهي (٢,٢٢٨) عند مستوى معنوية (٥%) ، بقيمة هي (٠,١٦).

ان قيمة المعامل المعياري للانحدار (b) تعني أن :

يظهر من معادلة الانحدار الخاصة بالودائع (y) انه يتأثر ايجابيا بجودة الاصول و بنسبة هي (٥,٧%) اما قيمة (R^2) فقد بلغت (٠,٠٠٣) ، والتي تعني ان نسبة ما تفسر جودة الاصول من التغير الذي يحصل بالودائع هو (٠,٣%) ، و من خلال النتائج المذكورة اعلاه يتم رفض الفرضية.

ح- الفرضية الرئيسة السادسة: "يوجد تأثير معنوي للتمويل والسيولة على الودائع على مستوى مصرف الاهلي المتحد"

ان قيمة (f) المحسوبة والتي تقيس معنوية نموذج الانحدار البسيط كانت اعلى من الجدولية وهي (٤,٩٦) عند مستوى معنوية (٥%) اذ سجلت قيمة معنوية وهي (١١,٣٨).

اما قيمة (t) المحسوبة فأنها كانت مقبولة لأنها اعلى من الجدولية وهي (٢,٢٢٨) عند مستوى معنوية (٥%) ، بقيمة هي (٣,٣٧٤).

ان قيمة المعامل المعياري للانحدار (b) تعني أن :

يظهر من معادلة الانحدار الخاصة بالودائع (y) انه يتأثر ايجابيا بالتمويل والسيولة وبنسبة هي (٥١,٢%)

اما قيمة (R^2) فقد بلغت (٠,٢٦٢) ، والتي تعني ان نسبة ما تفسر التمويل و السيولة من التغير الذي يحصل بالودائع هو (٢٦,٢%) ، و من خلال النتائج المذكورة اعلاه يتم قبول الفرضية.

خ- الفرضية الرئيسة السابعة: "يوجد تأثير معنوي للإيرادات والربحية على الودائع على مستوى مصرف الاهلي المتحد"

ان قيمة (f) المحسوبة والتي تقيس معنوية نموذج الانحدار البسيط كانت اعلى من الجدولية وهي (٤,٩٦) عند مستوى معنوية (٥%) اذ سجلت قيمة معنوية و هي (٢٦,٠٦٤).

اما قيمة (t) المحسوبة فأنها كانت مقبولة لأنها اعلى من الجدولية وهي (٢,٢٢٨) عند مستوى معنوية (٥%) ، بقيمة هي (٥,١٠٥).

ان قيمة المعامل المعياري للانحدار (b) تعني ان :
يظهر من معادلة الانحدار الخاصة بالودائع (y) انه يتأثر عكسيا بالإيرادات والربحية وبنسبة هي (٨٧,٥%)

اما قيمة (R^2) فقد بلغت (٠,٧٦٥) ، والتي تعني ان نسبة ما تفسر الإيرادات والربحية من التغير الذي يحصل بالودائع هو (٧٦,٥%) ، و من خلال النتائج المذكورة اعلاه يتم قبول الفرضية.
د- الفرضية الرئيسة الثامنة: "يوجد تأثير معنوي لراس المال والرفع المالي على الودائع على مستوى مصرف الاهلي المتحد"

ان قيمة (f) المحسوبة والتي تقيس معنوية نموذج الانحدار البسيط كانت اقل من الجدولية وهي (٤,٩٦) عند مستوى معنوية (٥%) اذ سجلت قيمة غير معنوية وهي (٠,٠٠٠٣) وهي غير معنوية.
اما قيمة (t) المحسوبة فإنها كانت غير مقبولة لأنها اقل من الجدولية وهي (٢,٢٢٨) عند مستوى معنوية (٥%) ، بقيمة هي (٠,٠١٨-).

ان قيمة المعامل المعياري للانحدار (b) تعني ان :
يظهر من معادلة الانحدار الخاصة بالودائع (y) انه يتأثر عكسيا براس المال والرفع المالي وبنسبة هي (٠,٦%)

اما قيمة (R^2) فقد بلغت (٠,٠٠٠٠٣٦) ، والتي تعني ان نسبة ما يفسره راس المال و الرفع المالي من التغير الذي يحصل بالودائع هو (٠,٠٠٣٦%) ، و من خلال النتائج المذكورة اعلاه يتم رفض الفرضية.

جدول (٤٦) اختبار فرضيات التأثير لمصرف الاهلي المتحد

المتغير المستقل	α	β	T المحسوبة	F المحسوبة	R^2	المتغير التابع	المعنوية	النتيجة
$X_{1,1}$	٢٢٣٠.٦٦٨,٧٢٤	-٠,٠٤٢	-٠,٠١٢	٠,٠١٤	٠,٠٠٢	$Y_{1,1}$	غير معنوية	رفض
$X_{1,2}$	٨٥٨٢٨٢,١٩٩	٠,٤٠٦	٢,٥١٢	٦,٣١	٠,١٦٥	$Y_{1,1}$	معنوية	قبول
$X_{1,3}$	٤٠٧٠٩٥٢,٥٣٠	-٠,٨٤٢	-٤,١١٩	١٦,٩٦٦	٠,٦٨	$Y_{1,1}$	معنوية	قبول
$X_{1,4}$	٢١٢١٥٦٢,٦٢٥	٠,٠٢	٠,٠٥٦	٠,٠٠٣	٠,٠٠٠٤	$Y_{1,1}$	غير معنوية	رفض
$X_{1,1}$	٢٧٤٧٢٨٦,٩٢٥	٠,٠٥٧	٠,١٦	٠,٠٢٦	٠,٠٠٣	$Y_{1,2}$	غير معنوية	رفض
$X_{1,2}$	٩٩٣٢٩٢,٦٧٢	٠,٥١٢	٣,٣٧٤	١١,٣٨	٠,٢٦٢	$Y_{1,2}$	معنوية	قبول
$X_{1,3}$	٤٨٩٨٨٤٩,٤٧٤	-٠,٨٧٥	-٥,١٠٥	٢٦,٠٦٤	٠,٧٦٥	$Y_{1,2}$	معنوية	قبول
$X_{1,4}$	٢٨١٨٠٤١,٣٣٧	-٠,٠٠٦	-٠,٠١٨	٠,٠٠٠٣٢	٠,٠٠٠٠٣٦	$Y_{1,2}$	غير معنوية	رفض

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.٢٤

• قيمة f الجدولية هي (٤,٩٦) ، اما t الجدولية هي (٢,٢٢٨).

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

١. أظهرت نتائج الاحصاء الوصفي وجود علاقة طردية ما بين التصنيف الائتماني كمتغير مستقل، والقروض والودائع المصرفية كمتغير تابع لمصرف الاهلي المتحد ..
٢. ان لمؤشر جودة الاصول، تأثير غير معنوي في مصرف الاهلي المتحد .
٣. ان لمؤشر الايرادات والربحية تأثير معنوي على القروض والودائع في مصرف الاهلي المتحد .
٤. لمؤشر التمويل والسيولة تأثير معنوي على القروض والودائع لمصرف الاهلي المتحد .
٥. لمؤشر رأس المال والرفع المالي تأثير غير معنوي على القروض والودائع لمصرف الاهلي المتحد .

التوصيات:

١. ضرورة حصول المصارف العامة والخاصة على التصنيف الائتماني من قبل وكالات التصنيف الائتماني العالمية ، من اجل تطبيق مقررات لجنة بازل ٢ ، وتحديد نقاط القوة التي تتمتع بها المصارف ونقاط الضعف التي تعاني منها.
٢. وضع قوانين وتشريعات توضح تعامل المصارف والمؤسسات مع وكالات التصنيف الائتماني العالمية ، و الحصول على درجة التصنيف الائتماني.
٣. نوصي المصارف العراقية باستخدام التصنيف الائتماني لكونه معتمداً عالمياً، والذي تقوم به وكالات تصنيف ذات مقبولة دولية .
٤. إشاعة ثقافة التصنيف الائتماني في الهيكل التنظيمي بمختلف وحداته واقسامه بالمصرف، وكذلك الاهتمام بالأداء المالي والزبائني والعمليات الداخلية مما يقوي الهيكل التنظيمي وبالتالي تحقيق الاهداف التي وضعتها ادارة المصرف.

المراجع:

a- Messages and atarih

١- An-Ping Lin ، ٢٠١٥ ، Management Earnings Guidance and Future Credit Rating Agency Actions ، A Dissertation Presented in Partial Fulfillment ، ARIZONA STATE UNIVERSITY.

b- Research and reports

١- Standard & Poors " Sovereign Government Rating Methodology and Assumption " the McGraw- Hill ، NY ، ٢٠١١.

٢- Joyce Michel Mounayar, "Credit Risk: The Major Determinations of Credit Risk Ratings", American University of Beirut, Beirut, ٢٠٠٦,.

٣- Fitch Ratings, "Definitions of Ratings and Other Scales", Fitch Ratings, NY, ٢٠٠٩.

٤- Ratings- Definitions of Ratings and Other Forms of Opinion – Jan ٢٠١٤.

٥- Amanda J. Bahena, What Role Did Credit Rating Agencies Play in the Credit Crisis?, ٢٠١٠.

٦- The Reform of the Credit Rating Agencies: A Comparative Perspective Piero Cinquegrana ٢٠٠٩.

٧- Fitch Ratings Definitions of Ratings and Other Forms of Opinion ٢٠١٨.

